بدائع الزهور في وقائع الدهور

لِلنّاصِري محمّد بن أحمد بن إياس

حقّقه وراجعه وقدّم له
وكتب الفهارس
محمّد مصطفى

الفهارس

الجزء الرابع

المصطلحات

القسم الأول

الطبعة الأولى
بيروت ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م

© جميع الحقوق محفوظة

أسهم في إخراج هذا الجزء
وزارة الأبحاث العلمية والتكنولوجية في ألمانيا الإتحادية
والجمعية الألمانية للأبحاث العلمية
بإشراف المعهد الألماني للأبحاث الشرقية في بيروت

بيروت ١٩٩٢
تصميم وطباعة
مؤسسة حسيب درغام وأولاده
المكلس، ص.ب ٥٠/٠٠٩ لبنان

بسم الله الرحمن الرحيم

تمهيد

فى هذا الجزء الرابع من الفهارس ، التى كتبتها لكتاب بدائع الزهور فى وقائع الدهور لابن إياس ، جمعت حوالى عشرة آلاف كلمة من المصطلحات المختلفة ، التى أوردها ابن إياس فى المجلدات الستة من كتابه ، وهذا يفسّر ضخامة هذا الجزء الرابع الذى جاء فى قسمين كبيرين.

وهذه المصطلحات لها أهمية خاصة فى توضيح اللغة التي كان يتحدث أو يكتب بها الناس فى مصر فى عصر المماليك ، وهو العصر الذى كان يعيش فيه ابن إياس ، فكان يكتب باللغة التى كان يتكلم بها هو ومعاصروه ، وهى لغة تختلط بين الفصيحة والدارجة ، الأمر الذى نتركه للباحثين فى اللغة ، وتطورها فى مصر على مدى العصور.

وبعض هذه المصطلحات اللغوية ، يؤكّد لنا استمرار استعمالها حتى عصرنا الحالى ، فمثلاً يستعمل ابن إياس في كتاباته ، المضارع المستمر الذى يبدأ بحرف الباء ، مثل قوله : بيكتب ، أو بيلعب ؛ أو فعل الماضى مثل : انفصل ، أو انكسر. وقد أوردت هذه الاستعمالات كما جاءت فى بدائع الزهور ، دون تغيير فيها أو تعديل ، وتركتها كما هى للباحثين فى اللغة.

وذكر ابن إياس الكثير من أسماء المراجع والكتب ، التى أخذ عنها ، أو أشار إليها بالنقد ، أو عرفها ، ورتّبت هذه الأسماء هنا فيمَا بعد ، تحت كلمة كتاب التى تجىء في القسم الثانى من فهرس المصطلحات.

وفى الأجزاء الثلاثة السابقة من هذه الفهارس ، ولا سيّمَا من الجزء الثانى منها ، وهو الخاص بالموظفين والوظائف ، والحرفيين والحرف ، ذكرت عددًا من الكلمات ، التى اصطلح عليها لتكون اسمًا لوظيفة أو حرفة ، يتقاضى صاحبها راتبًا ، أو أجرًا ، أو

هبة ، مثل : طبردار ، أو فهلوان ، ولذلك لم أكرر ذكر هذه الكلمات هنا فى فهرس المصطلحات .

والمصطلحات التى كتبتها فى هذا الجزء ، راعيت أن أذكر كل منها مع استعمالاتها المختلفة ، كما جاءت فى بدائع الزهور ، وأحيانًا فى عدد قليل منها ، كنت أختصر فى ذكر عدد من أرقام الصفحات ، إذا لم يتغيّر المعنى ، أو طريقة الاستعمال .

والكثير من المصطلحات ، التى أوردتها فى هذا الجزء من الفهارس ، لم يسبق ورودها فى أى كتاب آخر ، وقد رتّبتها هنا ترتيبًا أبجديًا بحيث يسهل جمعها والانتفاع بها ؛ ومثال ذلك : آلات الطرب والموسيقى ، وأسماء القطع المختلفة من الأسلحة وأنواعها ، واستعمال البارود والنفط والمكاحل والمدافع التى تطلق منها ، والمراكب الحربية وأنواعها ، وخيول الفروسية الأصيلة والجمال والحيوانات الأخرى ، وأسماء قطع الملابس وأنواعها ، والأقمشة والسجّاد ، والأزهار والأشجار والنباتات ، والأواني وأنواعها من البلّور والزجاج والفخار والصينى الوارد من بلاد الصين ، والمعادن ، وأنواع العملات والمكاييل والموازين ، والأدوية والعقارات والأمراض ، والمصاحف وكتابتها وتذهيبها وتكاليف ذلك ، وغير ذلك الكثير من المصطلحات الفنية واللغوية .

المعادى فى ٢ من جمادى الأولى سنة ١٤٠٧ — محمد مصطفى
٢ من يناير سنة ١٩٨٧

Postscriptum

Leider konnte Professor Dr. Mohamed Mostafa (4.12.1903 – 14.12.1987) den Abschluß seines großen Werkes nicht mehr erleben.

In freundschaftlichem Einvernehmen mit seiner Witwe Fatma Mostafa-Brunke und seiner Tochter Khadiga Mostafa El-Agamy werden nun nach den Manuskripten und Vorgaben des Verschiedenen die letzten beiden Bände der Indices durch den Druck geführt.

Professor Dr. Mohamed Mostafa hat mit seiner unermüdlichen Arbeit der Wissenschaft einen Dienst erwiesen. Wir wollen sein Andenken in Ehren halten!

Erika Glassen
Beirut, Kairo, Istanbul
Sommer 1991.

ملحق

لقد شاء القدر أن يفارق الأستاذ الدكتور محمّد مصطفى (١٩٠٣/١٢/٤ م – ١٩٨٧/١٢/١٤ م) الحياة قبل أن يشهد نهاية عمله الأدبى الكبير. أما وقد تكرّمت أرملته السيدة فاطمة مصطفى برونكه وكريمته خديجة مصطفى العجمى ووافقتا على نشر مؤلفاته ، فقد تمّ الآن وضع الجزءين الأخيرين من فهارس كتاب بدائع الزهور فى وقائع الدهور قيد الطبع .

لقد استطاع الأستاذ الدكتور محمّد مصطفى بعمله المضنى والدؤوب أن يقدم إنجازًا هامًا فى مجالَى العلم والأدب ، ولذا نرى لزامًا علينا أن نعمل على تكريمه وتخليد ذكراه .

أريكا كلاسن
بيروت ، القاهرة ، استامبول
صيف ١٩٩١